

وقف أمام تقرير الأوضاع الأمنية ومستجداتها .. مجلس الوزراء:

الإشادة بالعمليات الاستباقية الأمنية ضد عناصر تنظيم (القاعدة) إقرار مشروع خطة الأداء الحكومي للعام الحالي ومعالجة الصعوبات لتحقيق أهداف المشروع



د. محور لدى ترؤسه الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء أمس

□ صنعاء / سبا،

اطلع مجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوعي أمس برئاسة رئيس المجلس الدكتور علي محمد مجور على تقرير وزارة الداخلية حول الأوضاع الأمنية ومستجداتها على مستوى الجمهورية، والجهود والمهام التي تقوم بها الأجهزة الأمنية للتصدي للجريمة بكل أنواعها، بما في ذلك ضبط الخارجين على الدستور والنظام والقانون وإحالتهم إلى الأجهزة القضائية المختصة.

وأشاد المجلس عاليا بمجمل الأعمال والمهام التي يقوم بها رجال الأمن بالوسائل لحماية الأمن والسلم الاجتماعي والتصدي الحازم لكل من يحاول العبث بأمن الوطن وإفلاق السكينة العامة للمجتمع.. مجددا دعمه لتلك الجهود والعمليات التي تنفذها وزارة الداخلية وكافة الأجهزة الأمنية للتصدي للأعمال الإجرامية والتخريبية للخارجين على النظام والدستور، بما يعزز من أجواء الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي على مستوى الوطن اليمني الحبيب.

وشدد على ضرورة استمرار الأجهزة الأمنية في تنفيذ مهامها على هذا النحو العالي من المسؤولية الوطنية تجاه الخارجين على الدستور والنظام والقانون بما يعزز من أمن واستقرار والسكينة العامة.

وتناول التقرير العمليات الاستباقية التي تنفذها أجهزة الأمن لمكافحة الأنشطة الإرهابية للقاعدة وما تحقق من نجاحات في هذا الجانب حتى الآن. ولفت المجلس إلى أهمية هذه العمليات في القضاء على الأنشطة الإرهابية لهذا الظلم وحماية الوطن وأبنائه من تأثيراتها السلبية الكبيرة على الاقتصاد الوطني، فضلا عن دورها في خدمة الأمن الدولي باعتبار اليمن شريكا فاعلا مع المجتمع الدولي لمكافحة الإرهاب واجتثاث هذه الآفة الخطيرة التي تهدد الأمن والاستقرار الدولي.. منوها بروح المسؤولية العالية واليقظة التي يتحلى بها أبناء القوات المسلحة والأمن، وتأييدهم لواجباتهم في كل الأحوال والظروف... مؤكداً بأنهم حماة الأمن والسلام كما كانوا وسيظلون الحصن المنيع للأمن والاستقرار.

وأقر مجلس الوزراء مشروع خطة الأداء الحكومي للعام الحالي 2010م، ووجه المجلس نواب رئيس الوزراء ووزراء ورؤساء الهيئات والجهات الحكومية كل فيما يخصه بإتخاذ الإجراءات التنفيذية للمهام والأنشطة المحددة في الخطة ومتابعة مستوى التنفيذ أولا فأول والعمل على تسهيل عمليات المتابعة المصاحبة وتطوير قنوات الاتصال بالتنسيق مع الأمانة العامة للمجلس أثناء متابعة تنفيذ الخطة.

وشدد المجلس على الجميع معالجة الصعوبات بما يؤدي إلى رفع كفاءة التنفيذ وبلوغ تحقيق الأهداف المحددة ومؤشرات الأداء الواردة في المشروع. وتقوم الخطة المعدة من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء بناء على مشاريع خطط الأداء السنوي المرفوعة من الوزارات والجهات الأخرى على مجموعة من الاتجاهات والمحددات التي منها الضمي في تنفيذ الأهداف المعدلة لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة للعامين 2009 - 2010م التي جاءت نتاجا للمراجعة النصف مرحلية للخطة عدا عن الاستمرار في الأجنحة الوطنية للإصلاحات والأولويات العشر لدعم النمو الاقتصادي في الفترة 2010 - 2011م ورفع كفاءة تنفيذ الموازنة العامة للدولة خلال العام على مستوى النمو الحقيقي للإيرادات العامة وتنمية الإيرادات الناتجة غير النفطية والإنفاق الاستثماري إضافة إلى تطوير وتحسين الخدمات الحكومية المقدمة للمواطن وتأكيد الدور المحوري للسلطة المحلية في التنمية من خلال دعم تطبيق الإستراتيجية الوطنية لنظام الحكم المحلي والبرنامج الوطني لتنفيذها عدا عن مواصلة مناصرة ودعم قضايا المرأة على كافة الأصعدة.

وتهدف خطة الأداء عموما إلى تحفيز النمو في المالية العامة والاستقرار النقدي من خلال انتاج السياسات الاقتصادية المحفزة إضافة إلى تنفيذ برامج مكافحة البطالة والفقر وتوفير فرص عمل للشباب وتوسيع مظلة الحماية الاجتماعية للمواطنين وزيادة إنتاج الطاقة الكهربائية وحجم تغطية هذه الخدمة على مستوى

الموافقة على مشروع تعديل بعض أحكام الجرائم والعقوبات

إقرار الشروط المرجعية للإستراتيجية الوطنية للقطاع السمكي

تشكيل لجنة لدراسة أوضاع دور رعاية الأيتام وتقييم مستوى الرعاية

الجمهورية وغيرها من الأهداف الرامية إلى تعزيز برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال العام الجاري.

ووافق المجلس على مشروع التعديل المقدم من وزير العدل لبعض أحكام قانون الجرائم والعقوبات الصادرة بالقرار الجمهوري رقم 12 لسنة 1994م وتعديلاته، ووجه الوزراء المختصين بمتابعة استكمال الإجراءات الدستورية اللازمة لإصدار مشروع التعديل.

ويأتي التعديل لتعزيز الإجراءات القانونية والإجرائية والتنظيمية لعملية إنشاء ورعاية وإدارة دور رعاية وتأهيل الأيتام، وعلاوة المجتمع باليتيم ودوره في رعايته بخلاف تحديد دور وزارة الشؤون الاجتماعية وفروعها في عمليات الإشراف والرقابة والتنظيم لوظيفة دور الأيتام الحكومية والأهلية، وكذا دور الوزارات الأخرى المختصة في الإشراف الفني على أنشطة وبرامج هذه الدور، التي تهدف توفير أوجه الرعاية الاجتماعية والنفسية والتعليمية والمهنية والصحية والدينية والترفيهية المناسبة للأيتام ومن في حكمهم وتنشئتهم تنشئة سليمة وإدماجهم مجتمعيا وغيرها من الأهداف المرتبطة والمعززة لتلك الرعاية في المراحل العمرية التي حددها القانون للأيتام.

وشكل المجلس لجنة وزارية برئاسة نواب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية لدراسة أوضاع دور الرعاية الحالية وتقييم مستوى الرعاية التي تقدمها للأيتام ومدى التزامها بالمعايير الإنسانية والأخلاقية في تادية واجباتها تجاه هذه الشريحة.

دشن العمل بصناديق الأمل للاستثمار .. الأرحبي:

تقديم الدعم المالي والفني لبنك الأمل سيمكّنه من الوصول إلى أكبر شريحة من الفقراء

رجال الأعمال والمستثمرون مدعوون إلى مواصلة دعمهم للبنك لتوفير فرص عمل للشباب



جانب من الحضور



الأرحبي يترأس الملتقى الأول لشركاء بنك الأمل للتمويل الأصغر

المالي..مثمنا الدعم المالي والفني الذي قدمه برنامج الخليج العربي للتنمية (أجفندا) في سبيل تأسيس البنك. ودعا الأرحبي رجال الأعمال والمستثمرين إلى مواصلة تقديم الدعم للبنك من خلال المساهمة في صناديق الاستثمار وهو ما سيتيح الفرصة لرؤوس الأموال المحلية والخارجية في توفير فرص عمل أكثر للشباب.

من جانبه أكد المدير التنفيذي للبنك الأستاذ محمد اللاعي أن بنك الأمل للتمويل الأصغر وعبر هذه الصناديق سيساهم في خفض معدلات الفقر والبطالة، وتعزيز روح التكافل عبر تقديم منتج إيداع جديد للعملاء وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية. وأوضح أن صناديق الاستثمار هي صناديق إسلامية يؤسسها البنك لتجميع أموال المستثمرين ذوي المسؤولية الاجتماعية في صورة شهادات استثمارية يعهد بإدارتها وتوظيفها إلى البنك في تمويل المشاريع الصغيرة وذوي الدخل المنخفض وخلق فرص عمل.

ولفت اللاعي إلى أن البنك استطاع خلال فترة قصيرة تقديم خدمات مالية متنوعة شملت «أقراضا صغيرة، وادخارا، وتأمينا» ويعد أول بنك في اليمن والشرق الأوسط يقدم هذه الخدمات المتكاملة.

وأضاف... أن البنك حقق إنجازات مرموقة خلال عام واحد من بدء عمله الفعلي حيث تمكن البنك مع نهاية شهر نوفمبر 2009 الوصول إلى خمسة آلاف و 997 عميلا مقترضا نشاطا بقيمة بمحفظة نشطة مقدارها 196 مليونا و394 ألف ريال.

وأشارت الكلمات إلى أن البنك أصبح أهم رموز الإفراض متناهي الصغر في العالم العربي وأثبت وجوده في الحراك الاجتماعي والاقتصادي من خلال تقديم نماذج نجاح مميزة في توظيف الفروض الصغيرة وتأسيس مشروعات صغيرة أدخلت العديد من الأسر في دائرة الإنتاج وساهمت في تحسين أوضاعها المعيشية.

وفي ختام الملتقى أعلن القطاع الخاص عن استثماره 372 مليون ريال في صناديق استثمار بنك الأمل في صورة شهادات استثمارية لتمويل مشاريع صغيرة.

وأكد الأرحبي في الملتقى الأول لشركاء بنك الأمل للتمويل الأصغر الذي نظمه البنك بمناسبة تدشين صناديق الاستثمار أهمية تقديم الدعم المالي والفني لبنك الأمل بما يمكنه من تنفيذ خطته الإستراتيجية وتحقيق الأهداف المرسومة في تمويل المشاريع الصغيرة والوصول إلى أكبر شريحة من الفقراء.

وقال «إن الحكومة ممثلة بالصندوق الاجتماعي للتنمية وشركاء التنمية بذلت جهودا كبيرة في تطوير المنشآت الصغيرة والأصغر لتلوث تلك الجهود بإنشاء بنك الأمل للتمويل الأصغر وفق أفضل المعايير العالمية المتبعة». مشيرا إلى أن البنك استطاع خلال فترة وجيزة أن يقدم خدمات مالية متميزة للفتات الفقيرة.

وأشاد بالخطوات التي قطعها البنك في ترسيخ ثقافة التمويل الأصغر والادخار بين أوساط الفئات المختلفة في المجتمع والدور الذي يلعبه في الوصول إلى شريحة واسعة من المجتمع خاصة النساء والشباب باعتبارهما الشريحتين الأكثر احتياجا للدعم

واطلع المجلس على التصور المقدم من وزير الدولة أمين العاصمة بخصوص تعزيز الدعم والمساندة لجوانب تمويل الخدمات والبنى التحتية للنهوض بالعاصمة صنعاء بما ينسجم وموقعها السياسي كعاصمة للجمهورية اليمنية، وكذا الزيادة المتنامية لسكانها وما تفرضه من تحديات ومتغيرات مستمرة في حجم ونوعية الخدمات.

وأقر المجلس تشكيل لجنة برئاسة نواب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية وعضوية كل من وزراء الدولة أمين العاصمة والمالية والأشغال العامة والطرق والصحة العامة والسكان والتربية والتعليم والأمين العام لمجلس الوزراء ونوابي وزير التخطيط والتعاون الدولي والإدارة المحلية، لدراسة التصور وتحديد مجالات وأوجه الدعم الفني والمالي، والرفع بالنتائج إلى المجلس للمناقشة وإقرار ما يلزم.

وأقر المجلس الشروط المرجعية للإستراتيجية الوطنية للقطاع السمكي المقدمة من وزير الثروة السمكية التي تركز على تشخيص الوضع الراهن والرؤية المستقبلية لتطوير وتحديث القطاع السمكي.

وتأتي هذه العملية لترجمة توجهات الدولة لتطوير الدور الاقتصادي والاجتماعي لقطاع الثروة السمكية، وفق أسس علمية منهجية وسياسات وبرامج واضحة تتضمنها الإستراتيجية الوطنية للقطاع السمكي حتى عام 2025م، المزمع إعدادها وفقا للوضع الراهن والرؤية المستقبلية، بما يضمن تنمية متكاملة ومستدامة لهذا القطاع وزيادة مساهمته في الناتج المحلي، وذلك من خلال تحديد الأليات التي تكفل الاستغلال الأمثل للموارد وتأكيد الكفاءة الإنتاجية والتسويقية ورفع مستوى العوائد الاقتصادية للاستثمارات السمكية والتنمية الشاملة للبنى التحتية لهذا القطاع.

وفيما يتعلق بفعاليات الوزراء على المستوى الخارجي اطلع المجلس على تقرير وزير الخارجية حول مشاركته في أعمال الدورة العادية 133 لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري التي عقدت في 3 مارس الجاري بالقاهرة وعلى تقرير وزير التربية والتعليم عن مشاركته في المؤتمر السابع لوزراء التربية والتعليم العرب الذي عقد في مسقط يومي 8 و9 مارس الحالي وعلى تقرير وزير الصحة العامة والسكان بخصوص مشاركته في الدورة 34 لمجلس وزراء الصحة العرب ومكتبته التنفيذي بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة يومي 10 و 11 من الشهر الجاري.

كما اطلع المجلس على تقرير الأخت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل بشأن مشاركتها في أعمال الدورة 37 لمؤتمر العمل العربي الذي عقد في العاصمة خلال الفترة 6 إلى 13 مارس الجاري وعلى تقرير وزير الكهرباء والطاقة الخاص بمشاركته في مؤتمر التعاون العربي - الصيني في مجال الطاقة الذي أقيم في الخرطوم مؤخرا وعلى تقرير الأخت وزيرة حقوق الإنسان حول مشاركتها في أعمال الدورة 13 لمجلس حقوق الإنسان التي عقدت بمدينة جنيف في مارس الحالي.

في الاحتفالية الثقافية بمركز الدراسات

المقال: الاحتفاء بيوم الثقافة الفلسطينية احتفاء بفلسطين نفسها



د. المقال يشارك في الاحتفالية الثقافية بمركز الدراسات

في مواجهة العدو الصهيوني، مشيرا إلى الفراغ الكبير الذي تركه رحيل الشاعر في الحياة الثقافية والسياسية والوطنية.

وقال: سبيل محمود درويش بما تركه من إرث ثقافي عنوانا لإرادة شعبه في الحرية والاستقلال ونيراسا لكفاحنا حتى يتحقق حلمه في وطن مستقل مزدهر بعد زوال الاحتلال عن أرض فلسطين التاريخية، مشيدا بدور الشاعر درويش وبقية الشعراء الفلسطينيين في إحياء القضية الفلسطينية والنضال من أجلها.

وتطرق السفير في المداخلات والانتهاكات الصهيونية خاصة تلك التي يسعى من خلالها لتهميد القدس وبناء هيكله المزعوم - لافتا إلى إعلانه الأخير بضم الحرم الإبراهيمي ومسجد بلال بن رباح وأسوار القدس إلى قائمة التراث اليهودي، مؤكدا أن الشعب الفلسطيني سيبقى يفعل الثقافة في إتصال لا ينقطع مع الحياة والقيم الاخلاقية والحضارية وردا على البشع ظلم تاريخي لشطبه من الخريطة السياسية والجغرافية في المنطقة.

فيما أشار ممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بصنعاء سلطان مهداوي في كلمته إلى أهمية الجمع بين ميلاد محمود درويش ويوم الثقافة الفلسطيني التي تعكس مكانة المبدع والمثقف الفلسطيني والدور المنوط به في معركة التحرير والبناء فضلا عن كونها إشارة إلى موقعه المميز في حياة الشعب والقضية الفلسطينية. تخلل الاحتفالية قصيدة شعرية بعنوان «على قلق يمتلئ الربيع» للشاعر محمد عبدالسلام منصور وقرأتها شعرية في نصوص الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش فأها «هدى ابلان، الحارث بن الفضل، الدكتورة سحر عنتر».

وأضاف الدكتور عبد العزيز المقالح ان الاحتفاء بيوم الثقافة الفلسطينية ليس احتفاءً بالشعر والرواية والقصة ولا بالشعراء والروائيين وكتاب القصة إنه احتفاء بفلسطين نفسها.

وأضاف الدكتور المقالح «فلسطين الأرض والقضية، فلسطين التي علمتنا الفصحى والسياسة والشعر والحرية، وعلمتنا الدفاع عن الأوطان الرازحة تحت الاحتلال بأشكاله المختلفة وهو احتفاء بالشهداء والمناضلين الذين قضاوا نحبهم على الأرض الفلسطينية المحتلة والذين قضاوا نحبهم في المنافي».

وتابع في الاحتفالية الثقافية التي نظمها مركز الدراسات والبحوث اليمني بالتعاون مع سفارة دولة فلسطين بصنعاء أمس بعنوان «يوم ميلاد الشاعر محمود درويش يوما للثقافة الفلسطينية» قائلا: لا يمثل هذا اليوم احتفالا واحتفاءً بشاعر فلسطين الأكبر شاعر القضية ونجمها الأوجد محمود درويش كما وصفه أحد شعراء فلسطين وإنما هو أيضا احتفاءً واحتفال بكل شعراء القضية الفلسطينية من حاربوا بالبناديق وبالكلية، والكلمة التي فعلت في تاريخنا الحديث ما لم تفعله القذائف المدفعية والصاروخية.

ودلل الدكتور المقالح على ذلك بمختارات شعرية للشاعر الشهيد عبدالرحيم محمود والشاعر الفدائي إبراهيم طوقان وصوت آخر وأخير للشاعر الأبرز في حركة الإبداع والنضال الفلسطيني الشاعر الكبير محمود درويش.

من جانبه أكد سفير دولة فلسطين بصنعاء باسم عبدالله الاغا ان الثقافة الفلسطينية لاتنصف عن المكون الثقافي العربي وهي التي حملت لواء الاستمرار